# مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥١ - العدد ٢١ و ٢٢ | الجمعة ٢٥ بشنس ١٧٣٩ ش - ٢ يونيو ٢٠٢٣ م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

بحضور قداسة البابا — احتفالات بمناسبة

# عيد دخول العائلة المقدسة إلى مصر

# عيد حلول الروح القدس

(٢٧ بشنس- ٤يونيو)

"لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ
الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ،
وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي
أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ
وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ"

(أع١: ٨)

## سنكسار الكنيسة

**٢٥ بشنس** استشهاد القديس كولوتس الأنصناوي الطبيب (الشهير باسم أبو قلته).
نياحة القديس الأرخن الكريم المعلم إبراهيم الجوهري.

**٢٦ بشنس** استشهاد القديس توما الرسول أحد الاثنى عشر رسولاً.

**٢٧ بشنس** **الأحد السابع من الخمسين المقدسة. عيد حلول الروح القدس.**
نياحة أليعازر حبيب الرب.
نياحة القديس الأنبا توماس السائح بجبل شنشيف.
نياحة القديس البابا يوأنس الثاني البطريرك الـ٣٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

**٢٨ بشنس** **بدء صوم آبائنا الرسل الأطهار.**
نقل جسد القديس إبيفانيوس أسقف قبرص.

**٢٩ بشنس** تذكار الأعياد السيدية الكبرى: البشارة والميلاد والقيامة.
نياحة القديس سمعان العمودي.

**٣٠ بشنس** نياحة القديس فورس الرسول أحد السبعين.
نياحة البابا ميخائيل الأول البطريرك الـ٦٨ من بطاركة الكرازة المرقسية.

**١ بؤونه** نياحة القديس كاربوس أحد السبعين رسولاً.
استشهاد القديس أبي فام الطحاوي الجندي.
استشهاد القديس قزمان الطحاوي ورفقته.
تكريس كنيسة القديس لاونديوس الشامي.

**٢ بؤونه** ظهور جسدي يوحنا المعمدان وأليشع النبي.
نياحة البابا يوأنس الثامن عشر البطريرك الـ١٠٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.

**٣ بؤونه** استشهاد القديس أللاديوس الأسقف.
نياحة القديس الأنبا إبرام أسقف الفيوم.
نياحة القديسة مرثا المصرية الناسكة.

**٤ بؤونه** استشهاد القديس سينوسيوس.
استشهاد القديس يوحنا الهرقلي.
استشهاد القديس الأنبا آمون والبارة صوفية.
نياحة القديس أباهور.
نياحة القديس البابا يؤانس الثامن البطريرك الـ٨٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

**٥ بؤونه** استشهاد القديس بيفام.
نياحة القديس يعقوب المشرقي المعترف.
استشهاد القديسين الأنبا بشاي والأنبا بطرس.
تذكار تكريس كنيسة القديس بقطر بناحية شو.

**٦ بؤونه** استشهاد القديس ثيئودورس الراهب.
نياحة القديس ديديموس الضرير مدير مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

**٧ بؤونه** استشهاد القديس أبسخيرون الجندي القليني.
نياحة القديس مويسيس بجبل أخميم.
تكريس كنيسة الأنبا متاؤس الفاخوري بجبل إسنا.

**٨ بؤونه** تذكار تكريس كنيسة السيدة العذراء بالمحمة.
استشهاد القديس جرجس الجديد.
تذكار القديسة تمادا وأولادها وأرمانوس وأمه.

# كلمة منفعة

## قداسة البابا شنوده الثالث

## أهمية حلول الروح القدس في كنيسة الرسل

### حلول الروح القدس كان بدء عمل الكنيسة المسيحية

لقد بدأ السيد المسيح في تكوين الكنيسة حينما اختار الرسل الاثني عشر وأرسلهم (مت١٠: ١-١٦). ثم اختار سبعين آخرون وأرسلهم (لو١٠: ١-٢٠)، مع مجموعات متفرقة من أحبائه وتلاميذه هنا وهناك. ولكنه على الرغم من اختيار الرسل لم يسمح لهم بأن يبدأوا الكرازة إلا بعد حلول الروح القدس عليهم. فكان ذلك الحدث العظيم هو نقطة التحول العظيم في بدء الكرازة على أوسع نطاق.

### فالروح القدس هو الذي منح القوة اللازمة للعمل الكرازي.

كان إرسال الروح القدس هو وعد من الرب (يو١٤: ٢٦؛ يو١٥: ٢٦؛ يو١٦: ٧). ولكنه مع ذلك قال لهم "هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الأَعَالِي" (لو٢٤: ٤٩). فمن أين تأتيهم تلك القوة؟ قال لهم عن هذا "لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ" (أع١: ٨)..

### كان روح الله لازمًا جدًا لهم، وبدونه لا يعملون:

عمل الروح القدس معهم في الكرازة والتعليم. فانتظروا حلوله حسب أمر الرب. وكل إعدادهم السابق للخدمة على مدى أكثر من ثلاث سنوات، لم يكن يغنيهم عن الروح القدس وعمله بهم. ولعل هذه الأيام العشرة التي انتظروها كانت أيام صلاة ورجاءً واستعدادًا من القلب للعمل المقبل...

### الروح القدس يعمل في الخدام وهو الذي يعينهم:

هو الذي حل على الرسل في يوم الخمسين، ولم يبدأوا خدمتهم إلا بعد حلوله عليهم . وكان الامتلاء من الروح القدس شرطًا للخدمة، ليس فقط لدرجة الرسولية، إنما حتى للشمامسة إذ قال الرسول للشعب حينما أرادوا سيامة الشمامسة "فَانْتَخِبُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُوِّينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ، فَنُقِيمَهُمْ عَلَى هذِهِ الْحَاجَةِ" (أع٦: ٣). .

وكان الروح القدس هو الذي يدعو ويختار الخدام، كما قال "أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ" (أع١٣ :٢) وهذان بعد وضع الأيدي عليهما، قيل أنهما "أُرْسِلاَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (أع١٣ : ٤). وقد قال القديس بولس الرسول لأساقفة أفسس "اِحْتَرِزُوا إِذًا لأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً" (أع٢٠: ٢٨).

### الروح القدس كان هو الذي يحرك الخدام:

ففي قصة عماد الخصي الذي كان يقرأ نبوءة اشعياء في مركبته "قال الروح لفيلبس: تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هذِهِ الْمَرْكَبَةَ" (أع٨: ٢٨، ٢٩). وفي قصة عماد كرنيليوس لما وصل رجاله إلى بطرس "قَالَ لَهُ الرُّوحُ: هُوَذَا ثَلاَثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ. قم وانزل واذهب معهم غير مرتاب في شيء. لأني أنا قد أرسلتهم" (أع ١٠: ١٩، ٢٠). وفي خدمة بولس وسيلا ومن معهم "مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي آسِيَّا. فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مِيسِيَّا حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بِثِينِيَّةَ، فَلَمْ يَدَعْهُمُ الرُّوحُ" (أع١٦: ٦، ٧). وأخيرًا دعاهم لتبشير مكدونية... وفي رؤيا يوحنا يقول "وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ..." (رؤ٢١: ١٠). والقديس بولس الرسول يقول "وَالآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقَيَّدًا بِالرُّوحِ، لاَ أَعْلَمُ مَاذَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ" (أع٢٠: ٢٢).

# برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني: المجمع المقدس يصدر عددًا من التوصيات في ختام جلسات اللجان المجمعية... الاعتراف بـ ٦ أديرة جديدة واستكمال الجهود لاستعادة دير السلطان

**عقد المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، الجمعة ٢ يونيو، جلسته العامة في مركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وحضور ١٠٧ من أعضائه البالغ عددهم ١٣٨ عضوًا.**

**ألقى قداسة البابا كلمة افتتاحية بعنوان "من أجلهم أقدس أنا ذاتي" من خلال الأصحاح ١٧ من إنجيل القديس يوحنا.**

**لافتًا إلى الثلاثية الأساسية في الرعاية وهي: السيد المسيح- الأب الأسقف- أبناء الكنيسة.**

**كانت لجان المجمع المقدس العشرة قد بدأت اجتماعاتها يوم الأحد الماضي ٢٨ مايو ٢٠٢٣م بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية لمناقشة التقارير المقدمة لها من لجانها الفرعية. وأصدرت توصياتها التي عُرِضَت على أعضاء المجمع في الجلسة العامة لإقرارها.**

## وجاءت التوصيات التي تم إقرارها كالتالي:

### ١- توصيات لجنة الرعاية والخدمة:

- تفعيل اشتراك الخدام بمعهد تدريب خدام ذوي القدرات الخاصة بالإيبارشيات المختلفة، مع إنشاء موقع إلكتروني للجنة لسهولة التواصل مع الإيبارشيات.

- تفعيل مكتب للتنمية بكل إيبارشية، ليقوم بتحديد الاحتياجات التنموية، على أن تقوم أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بتقديم الدعم الفني.

- التسجيل المستمر والمنتظم على قاعدة بيانات الرعاية الاجتماعية مع الاهتمام بتعليم الأطفال وزيادة الدعم لهذه الخدمة.

- نشر ثقافة كفالة الأطفال وهي مبادرة حكومية تحت عنوان طفل يحتاج لأسرة وأسرة تحتاج لطفل.

- التنسيق مع المراكز المتخصصة لعلاج الإدمان بالمجان، والتي قامت الدولة بإنشائها على أعلى مستوى، وتوصي اللجنة بتشجيع الخدام بالالتحاق بالمركز القبطي للدراسات النفسيــة لإعداد كوادر لهذه الخدمة.

- الاهتمام بخدمة المغتربين للدراسة أو العمل في نطاق كل إيبارشية.

- حث الآباء الأساقفة والكهنة على الاهتمام بنشر التوعية بتجنب زواج الأقارب لآثاره الخطيرة من حيث إنجاب أطفال لديهم أمراض وراثية.

- التوعية بثقافة التبرع بالأعضاء، مثل عمليات زراعة الكبد.

- الاهتمام برعاية فئات الخدمة المتنوعة (مغتربين– أيتام– معاقين– مسجونين– حالات خاصة– مدمنين..) وأسرهم، اهتمامًا روحيًا ونفسيًا واجتماعيًا. وتدريب الخدام ليصبحوا مؤهلين لخدمتهم مع إنشاء بيوت خاصة بكل فئة والتنسيق بين الإيبارشيات لتعظيم الاستفادة من هذه الخدمة.

### ٢- توصيات لجنة الأسرة:

- الاهتمام بجدية الكشف الطبي ويفضل قبل الخطوبة، وليس قبل الزواج مباشرةً.

- تأكيد الاهتمام بجدية كورسات المشورة للمقبلين على الزواج، متضمنة موضوعات عن تنظيم الأسرة، وخطورة ختان الإناث وخطورة زواج الأقارب.

- التأكيد على قراءة "تعهد العروسين" قبل صلاة الإكليل.

- تشكيل لجنة من خريجي معاهد المشورة المعتمدة تابعة للمجلس الإكليريكي الفرعي، لحل المنازعات الأسرية.

- التوصية بتأسيس اجتماعات لخدمة الرجال بكل كنيسة.

- التوصية بالنهوض بخدمة الطفولة في كل كنيسة.

- الاهتمام باجتماعات السيدات بتوضيح دور المرأة في البيت من خلال مبادرات مثل: مبادرة "جمع الكسر" في ارتفاع الأسعار والغلاء، ومبادرة "امتحنوا الأرواح" للبعد عن الغيبيات والسحر.

- الاستفادة من خبرات كبار السن، والحرص على تنظيم اجتماعات أسبوعية لهم، وكذلك إنشاء بيوت خاصة للحالات التي لا تستطيع خدمة نفسها.

### ٣- توصيات لجنة العلاقات العامة:

- ترسيخ فكرة المواطنة من خلال تشجيع المشاركة المجتمعية في المشروعات القومية، مع التأكيد على إيجابية التعامل مع المبادرات الرئاسية مثل: تكافل وكرامة- حياة كريمة، خاصةً أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية صارت عضوًا في التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي.

- توجيه الشكر للدولة المصرية وأجهزتها على الدور الذي قامت به تجاه أبنائنا المصريين والسودانيين منذ بداية الأزمة ونناشد القيادة السياسية في المرحلة الراهنة- بعد تطور الأحداث في السودان حيث تتوافد أعداد كبيرة خاصة من أقباط السودان بعد الاعتداءات الموجهة لهم في الخرطوم وأم درمان- تسهيل دخولهم الأراضي المصرية.

### ٤- توصيات لجنة شئون الإيبارشيات:

- تشجيع عمل لجنة التكريس البتولي مع مراجعة لائحة التكريس.

- ترفض الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الانحرافات الجنسية بكل أنواعها.

### ٥- توصيات لجنة الطقوس:

- شددت اللجنة على أن طبع الكتب الطقسية هو مسؤولية البطريركية فقط، وتُعتَمد من المجمع المقدس، كما لا يجوز إضافة أو تغيير أي عبارة في الصلوات الليتورجية إلا بقرار رسمي من المجمع المقدس.

### ٦- توصيات لجنة الإيمان والتعليم:

- وضع تصور لشرح قانون الإيمان النيقاوي على مستوى كل الأعمار وشرح كتاب "تجسد الكلمة" للبابا أثناسيوس الرسولي، من خلال أعمال فنية تمهيدًا للاحتفال بمرور ١٧٠٠ عام على مجمع نيقية المسكوني الأول.



مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، أيمن تيموثاوس.
تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية
تصوير: مرقص اسحاق
المطبعة: مطابع النوبار – العبور
موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com
www.facebook.com/alkerazamagazine
سعر المجلة ١٥ج

## ٧- توصيات لجنة الإعلام والمعلومات:

- إنتاج سلسلة أفلام قصيرة مشوقة لا تتعدى ثلاث دقائق عن إدمان الميديا والإلحاد وأنواع الإدمان والمثلية الجنسية والتحول الجنسي.

- نشر (Application) موقع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للتواصل مع الشباب واستقبال تساؤلاتهم ومقترحاتهم وفتح نافذة حوار معهم.

- إنتاج فيلم وثائقي على أساس بحثي دقيق موثق عن مجمع نيقية المسكوني الأول احتفالاً بمرور ١٧٠٠ عام على انعقاده.

## ٨- توصيات لجنة شئون الرهبنة والأديرة:

- طبقًا لتوصية اللجنة قرر المجمع المقدس الاعتراف رسميًا بستة أديرة كالتالي:

**أولاً:** الاعتراف بثلاثة أديرة للراهبات داخل مصر هي:

١- دير العذارى الحكيمات بطريق الإسماعيلية.

٢- دير السيدة العذراء مريم والشهيد ودامون بحاجر أرمنت.

٣- دير الشهيد مار جرجس والقديسة سفرنيكي بالعلمين.

**ثانيًا:** الاعتراف بثلاثة أديرة للراهبات خارج مصر:

١- دير رئيس الملائكة ميخائيل- ملبورن أستراليا.

٢- دير القديسة حنة- النمسا.

٣- دير السيدة العذراء مريم والشهيدين مار جرجس وفيلوباتير مرقوريوس- ميسيساجا كندا.

## ٩- توصيات لجنة شئون المهجر:

- إنشاء مكتب في البطريركية لتنسيق خدمة رحلات للكنيسة الأم في مصر (مثل قوافل طبية –تعليمية- خدمية.. إلخ).

- بمناسبة الاحتفال بمرور ١٧٠٠ عام على المجمع المسكوني الأول في نيقيه (٣٢٥م) سوف يتم إعداد سيمينار لاهوتي خلال عيد القديس أثناسيوس الرسولي (١٥ مايو ٢٠٢٥) بتنظيم إيبارشية لوس أنجلوس، تُقدم فيه أبحاث حول موضوع مجمع نيقيه المسكوني.

## ١٠- توصيات لجنة العلاقات والحوارات المسكونية:

- الاستمرار في لجنة العلاقات والتعاون المشترك مع الإنجليكان Anglican Oriental Orthodox International Commission وهي لجنة للتعاون والعلاقات بدون أي اتفاقات لاهوتية.

- توصي اللجنة بمواصلة الجهود لاستعادة دير السلطان بالتواصل مع الجهات المعنية في مصر والخارج.

## ١١- توصيات اللجنة الدائمة:

القيام بدور المصالحة مع الكنيسة الإريترية وأبنائها في الداخل والخارج.

## ١٢- لجنة السكرتارية:

- توصي سكرتارية المجمع المقدس بزيارة المواقع الآتية:

- الموقع الرسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية /https://copticorthodox.church
- الموقع العام للمستشفيات القبطية Coptic-hospitals.org
- المركز القبطي للدراسات النفسيــة Coptic-cip.org
- موقع مركز تدريب خدام ذوى القدرات الخاصة www.sacsob.com

# مؤتمر صحفي لقداسة البابا مع وسائل الإعلام القبطية

عقب وصول قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء الأحد ٢٨ مايو، عائدًا من رحلة رعوية استغرقت عشرين يومًا، زار خلالها الڤاتيكان وثلاث إيبارشيات قبطية في أوروبا، عقد قداسته مؤتمرًا صحفيًا، صباح الاثنين ٢٩ مايو، مع وسائل الإعلام القبطية، بحضور القمص موسى إبراهيم المتحدث الإعلامي للكنيسة القبطية.

هنأ الحاضرون قداسة البابا بنجاح زيارته للڤاتيكان والزيارات الرعوية لإيبارشياتنا القبطية في تورينو وروما، وميلانو، والنمسا.

ورحب قداسته بهم وألقى كلمة قصيرة أكد خلالها على سعادته بزيارة الڤاتيكان التي جاءت بناءً على دعوة من جانب الكنيسة الكاثوليكية للاحتفال باليوبيل الذهبي لعودة العلاقات بين الكنيستَيْن بزيارة المتنيح البابا شنوده للڤاتيكان عام ١٩٧٣، وأضاف قداسة البابا أن الزيارة كانت ناجحة وأن بركة شهداء ليبيا الذين اصطحب وفد كنيستنا أجزاءً من متعلقاتهم ليهديها إلى كنيسة روما كانت ترافق الزيارة، وقدم قداسته ملخصًا لرحلته التي تضمنت زيارة الڤاتيكان بفعالياتها المتعددة ثم الزيارات الرعوية في إيطاليا والنمسا وخضوع قداسته لفحوصات دورية في النمسا للاطمئنان على صحة قداسته وأكد أن نتائجها جاءت مطمئنةً.

أجاب قداسته بعد ذلك عن الأسئلة التي قدمها المشاركون في اللقاء والتي دارت حول ملامح من زيارة قداسته إلى الڤاتيكان ثم الزيارات الرعوية.



"نعم نؤمن بالروح القدس الرب المحي المنبثق من الآب نسجد له ونمجده مع الآب والابن، الناطق في الأنبياء" (قانون الإيمان).

# الاحتفال بعيد دخول السيد المسيح أرض مصر

## عشية العيد في كنيسة "أبي سرجة" بمصر القديمة

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني صلاة عشية العيد وشاركه عدد من الآباء المطارنة والأساقفة ووكيل البطريركية بالقاهرة، وعدد من الآباء الكهنة والشعب.

وألقى قداسة البابا كلمة أشار خلالها إلى أن هذا العيد هو عيد مصري صميم، وتحتفل به الكنيسة القبطية منذ القرن الأول الميلادي خاصة في المواقع الأثرية، والتي وُجدت فيها الحياة والعبادة، مما يوضح الأصالة التي تتمتع بها مصر، وألمح إلى ثلاثة جوانب لمسار العائلة المقدسة في مصر، وهي:

١- الجانب التاريخي: حسب التاريخ في العهد الجديد في الكتاب المقدس أن السيد المسيح وُلد في أورشليم في بيت لحم، وظهر الملاك للقديس يوسف النجار الحارس لأمنا العذراء مريم وأخبره أن يذهب إلى مصر، واختار هذا البلد لأنه الملجأ الأمين. كما ذُكرت مصر والمصريين حوالي ٧٠٠ مرة في الكتاب المقدس بعهديه.

٢- الجانب الروحي: هذه الزيارة لها بركتها على أرض مصر ونشعر بها، وهذه البركة هي بركة حياتية، لأن السيد المسيح مكث بمصر ثلاث سنوات وستة أشهر وعشرة أيام.

٣- الجانب السياحي (الاقتصادي): هذا المسار هو نعمة خاصة وهدية منفردة أعطاها الله لمصر، واهتمام الدولة بالقيادة السياسية والحكومة المصرية والهيئات بدأ منذ عدة سنوات لمحطات الزيارة الـ ٢٥ من سيناء إلى الصعيد، فصار هذا المسار جاذبًا للسياحة لأنه موضع غير موجود بمكان آخر، وهو موضع له قيمة روحية، وتاريخ كتابي، ولأن كنائسنا القبطية انتشرت في العالم فوضعنا تسمية جديدة لهذا العيد تصلح للاستخدام العالمي وهي GLOBAL COPTIC DAY "اليوم القبطي العالمي".

وطالب قداسته أن يكون لمسار رحلة العائلة المقدسة مكانة في مناهج مدارسنا، وأن يكون يوم ١ يونيو، يوم تحتفل فيه مصر لأنه يُعتبر عيدًا قوميًّا، ويلزم التوعية والثقافة بأهمية هذا الجزء من تراثنا المصري وأن يكون حاضرًا في الأذهان.

وقد عقد قداسته مؤتمرًا صحفيًا قبل بدء الاحتفالية قال فيه إن هذا العيد عيد مصري خالص. وأشار إلى أن الكنائس القبطية في الخارج تحتفل في هذا العيد باليوم القبطي العالمي "GLOBAL COPTIC DAY"، حيث يتم خلاله التعريف بمصر وتاريخها وهويتها وزيارة السيد المسيح لها وهي الميزة التي تميزها حيث تُعد مصر البلد الوحيد التي زارها.

وثمَّن قداسته جهود القيادة السياسية وكافة أركان الدولة المصرية في إعادة إحياء مسار العائلة المقدسة.

وقد حضر الاحتفال كل من وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحي، والسفيرة سها جندي وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، ومحافظ القاهرة اللواء خالد عبد العال.

# قداسة البابا يصلي قداس العيد في كنيسة السيدة العذراء بالمعادي

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح الخميس ١ يونيو، قداس عيد دخول السيد المسيح أرض مصر في كنيسة السيدة العذراء بالمعادي، التي تُعد إحدى المحطات التي زارتها العائلة المقدسة خلال جولتها في أرض مصر.

شارك في صلوات القداس عدد من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة، وخورس شمامسة الكنيسة والشعب.

وبارك قداسة البابا مياه النيل الذي تطل عليه الكنيسة، وذلك برش مياه البركة فيه، عقب انتهاء القداس الذي أُقيم في الهواء الطلق في المنطقة المطلة على النيل مباشرة.

وأشار قداسته في عظة القداس إلى أن هذا العيد هو أحد الأعياد السيدية وثابت في التاريخ حيث نحتفل به في ٢٤ بشنس - ١ يونيو من كل عام، وفيه أعطى السيد المسيح امتيازًا خاصًا لمصر، مما جعل هذا العيد له مغزاه وتاريخه وأثره في حياتنا المصرية.



نخاطب الروح القدس كل يوم: "أيها الملك السمائي المعزي روح الحق الحاضر في كل مكان والمالئ الكل،
كنز الصالحات ومعطي الحياة، هلم تفضل وحل فينا وطهرنا من كل دنس أيها الصالح وخلص نفوسنا" (قطع صلاة الساعة الثالثة).

## ويستقبل رئيس وزراء فلسطين

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة ظهر الثلاثاء ٣٠ مايو، رئيس وزراء دولة فلسطين **الدكتور محمد أشتية** والوفد المرافق له.

أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني عن سعادته بزيارته لمصر التي تأتي في إطار دعم وتعزيز العلاقات بين البلدين. وأضاف: "نصلي أن يعم السلام في فلسطين والعالم أجمع"، وأكد "نبحث عن الحرية وعزة النفس فليس بالخبز وحده يحيا الإنسان".

ومن جانبه رحب قداسة البابا برئيس الوزراء والوفد المرافق، مؤكدًا على أن القضية الأولى لدينا في مصر هي قضية فلسطين، ودولة فلسطين لها مكانة خاصة في قلوب كافة المصريين ونصلي دومًا من أجلكم ومن أجل المحن التي تتعرضون لها.

رافق رئيس وزراء فلسطين خلال الزيارة، أمين عام رئاسة مجلس الوزراء السيد أمجد غانم، ووزيرة الصحة الفلسطينية الدكتورة مي كيلة، والدكتور رياض المالكي وزير الخارجية.

كما حضر اللقاء سفير فلسطين بالقاهرة السفير دياب اللوح، والسفير إيهاب سليمان سفير مصر في فلسطين.

## ويستقبل رئيس تيار الحكمة العراقي

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء الإثنين ٢٩ مايو، **السيد عمار الحكيم** رئيس تيار الحكمة الوطني العراقي، والوفد المرافق له.

وتحدث قداسة البابا أثناء اللقاء عن أهمية المحبة واحتياج البشر لها، مُشيرًا إلى أن العالم اليوم جائع للمحبة، فالله قد خلق الإنسان ووضع في قلبه المحبة ولكن النزاعات الحادثة في العالم تضعف المحبة.

## ويلتقي مجموعة "HOPE" من الولايات المتحدة

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني الخميس ١ يونيو، في كنيسة السيدة العذراء بالمعادي، مجموعة "HOPE" وهم أقباط من المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية، تحت إشراف نيافة الأنبا يوسف مطران جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية، وجاءوا إلى مصر لتقديم بعض الخدمات الطبية والتعليمية والتنموية.



"إن نسمة الحياة التي جعلت الإنسان كائنًا حيًا هي شيء، والروح القدس واهب الحياة هو شيء آخر"
(القديس إيرينيئوس ١٨٠م).

# قداسة البابا يسلم جزء من رفات القديسة كاترين شهيدة الإسكندرية

قام قداسة البابا الثلاثاء الموافق ٣٠ مايو، بتسليم جزء من رفات القديسة كاترين شهيدة الإسكندرية، إلى نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا وهاواي، وذلك عقب انتهاء اجتماع لجنة المجمع المقدس لشئون المهجر في المقر البابوي.

وحضر التسليم نيافة الأنبا يوسف مطران تكساس وجنوب أمريكا، والأنبا أنتوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا، والأنبا ديفيد أسقف نيويورك ونيوانجلاند، والأنبا سوريال، والأنبا أبراهام، والأنبا كيرلس.

ويذكر أن قداسة البابا فرنسيس بابا روما، أهدى قداسة البابا تواضروس الثاني جزءًا من رفات القديسة كاترين شهيدة الإسكندرية يوم ١٠ مايو أثناء زيارته التاريخية إلى روما، وكان نيافة الأنبا سيرابيون قد طلب من قداسة البابا تواضروس، جزءًا من رفات الشهيدة كاترين، لوضعه بدير يتم إنشائه بإيبارشية لوس أنجلوس يحمل اسمها.

# ويستقبل مجموعة من الشباب القبطي بنيوجيرسي

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء الثلاثاء ٣٠ مايو، اثنين من كهنتنا بالولايات المتحدة الأمريكية، هما الأب القمص أنطونيوس تكلا كاهن كنيسة الشهيد أبانوب والقديس الأنبا أنطونيوس، بايون، بنيوچيرسي، والأب القس أبرآم مكرم نجيب كاهن كنيسة القديسين البابا كيرلس السادس والأرشيدياكون حبيب جرجس، واشنطن، نيو چيرسي، وبصحبة كل منهما مجموعة من الشباب من أبناء الكنيستين اللتين يخدمان فيها، حيث يقومون بجولة سياحية أثرية ودينية بمصر حاليًا.

رحب قداسة البابا بهم واستفسر منهم عن الأماكن التي زاروها، ومدى تمتعهم بها وبوجودهم في مصر بشكل عام، كما ألقى عليهم كلمة مناسبة وأجاب عن أسئلتهم، وأعطاهم فكرة عن خدمة الكنيسة داخل مصر وانتشارها في دول العالم. وفي الختام قدم لهم هدايا تذكارية والتقطوا مع قداسته الصور التذكارية.



الله لم يمنحنا حياته بالنفخة (في آدم) لأن الحياة هي صفة جوهرية في الله.
ويقول القديس أغسطينوس (٤٣٠م): "الأسفار تقول بوضوح أن النفس مخلوقة بواسطة الله القدير وهي بالتالي ليست جزءًا من الله أو من طبيعة الله".

## احتفالات بعيد دخول العائلة المقدسة أرض مصر..
### محافظ الشرقية يشارك في احتفالية تل بسطا

شارك الدكتور ممدوح غراب محافظ الشرقية، ونيافة الأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، أعضاء مجلسي النواب والشيوخ، احتفالية عيد دخول العائلة المقدسة أرض مصر بمنطقة آثار تل بسطا.

وقال المحافظ إنه حدث ثقافي وسياحي فريد يساهم في ترويج السياحة الداخلية وتنمية الذوق الفني لدى المواطنين، مشيرًا أن هذا الاحتفال السنوي ساهم كثيرًا في نجاح مصر في تسجيل ملف الاحتفالات المرتبطة بالعائلة المقدسة على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لليونسكو في فبراير من العام الماضي.

وألقى نيافة الأنبا تيموثاؤس كلمة قدَّم فيها شكره لاهتمام الدولة بهذا المسار الذي يُمثل مشروعًا قوميًا لمصر على كافة المستويات ويجب التسويق له.

## ختام دورة تدريبية للكهنة بمعهد الرعاية والتربية

تحت رعاية قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى لمعهد الرعاية والتربية، وشريكه فى الخدمة نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل المعهد، وبحضور نيافة الأنبا بولا مطران طنطا وتوابعها، اختتم معهد الرعاية والتربية يوم الثلاثاء ٣٠ مايو ٢٠٢٣م، الدورة التدريبية الخامسة للآباء الكهنة والتي نظمها المعهد تحت عنوان: الكاهن والتحديات الأسرية المعاصرة. وقد حاضر بها عدد من الآباء الأساقفة والكهنة المتخصصين فى مجال الإرشاد الأسري.

وقد حضرها بمقر المعهد بالأنبا رويس ٧٥ من الآباء الكهنة من القاهرة والإيبارشيات المحيطة، وقد تسلموا شهادات التقدير والهدايا من يد نيافة الأنبا بولا، بالإضافة إلى متابعة عدد ٨٠ من الآباء الكهنة الذين شاركوا من الإيبارشيات خارج القاهرة وخارج مصر من خلال تطبيق zoom.

وتأتي هذه الدورة التدريبية إنطلاقًا من الهدف الأساسي للمعهد فى إعداد الرعاة في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وتمكينهم من التعامل مع المشكلات الأسرية والاجتماعية المعاصرة.

## زيارة وفد رهباني روسي للأديرة القبطية والآثار المصرية

زار وفد من الرهبان والراهبات من الكنيسة الروسية الأرثوذكسية برئاسة المطران ديونيسيوس مطران فوسكريسينسك ومستشار بطريركية موسكو ورئيس دير نوفوباسكي بموسكو، مصر وذلك بغية القيام بجولة في الأديرة القبطية العامرة، وبعض الآثار المصرية.

## رسالة ماجستير للراهب كيرياكوس السكندري "دور بيوت الخلوة بالأديرة القبطية في الرعاية الروحية"

حصل الراهب كيرياكوس السكندري، الراهب بدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، البحيرة، على درجة الماجستير من معهد الرعاية والتربية بمقره بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بتقدير امتياز عن رسالة حملت عنوان "دور بيوت الخلوة بالأديرة القبطية في الرعاية الروحية"، تحت إشراف نيافة الأنبا باخوميوس، مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي بالبحيرة.

تكونت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من نيافة الحبر الجليل الأنبا أبرآم، مطران ورئيس أديرة الفيوم رئيسا، القمص بنيامين المحرقي مناقشًا، القس باسيليوس صبحي مناقشًا، الدكتور نصيف فهمي منقريوس مشرفًا.

وتعد تلك الرسالة أول دراسة أكاديمية حول دور بيوت الخلوة بالأديرة القبطية، وهي دراسة ميدانية ببيوت الخلوة بأديرة الوجه البحري، كما تهدف الرسالة إلى إبراز دور الأديرة القبطية في خدمة الكنيسة والمجتمع من خلال بيوت الخلوة.



الروح القدس اشترك في عملية الخلق: "رُوحُ اللهِ صَنَعَنِي وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَتْنِي" (أي ٣٣: ٤)؛
"بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ وَبِنَسَمَةِ فَمِهِ كُلُّ جُنُودِهَا" (مز ٣٣: ٦)؛ "تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخْلَقُ" (مز ١٠٤: ٣٠).

# سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

## تدشين مذابح بكنيسة مار جرجس بعزبة سمسوم ورسامة قمص

صلى نيافة الأنبا جوارجيوس أسقف مطاي، صباح الخميس ١٨ مايو، القداس الإلهي بكنيسة الشهيد مار جرجس في عزبة سمسوم التابعة للإيبارشية، وكان نيافته قد دشن ستة مذابح بالكنيسة إلى جانب شرقياتهم (حضن الآب).

ورسم نيافته عقب صلاة الصلح الأب **القس جرجس سارافيم** كاهن الكنيسة ذاتها إلى رتبة القمصية.

## أربعة كهنة جدد بإيبارشية ببا والفشن

صلى نيافة الأنبا اسطفانوس، أسقف إيبارشية ببا والفشن وسمسطا، القداس الإلهي، صباح السبت ٦ مايو، في كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا كاراس ببيت كرمة الشهداء للمؤتمرات بالفشن، وشاركه عدد من الآباء كهنة الإيبارشية، وسام نيافته عقب صلاة الصلح أربعة شمامسة كهنة عموم للخدمة بكنائس الإيبارشية، وهم:

١- الشماس بيشوي سامي باسم **القس مرقوريوس**.

٢- الشماس رمزي طلعت باسم **القس أيوب**.

٣- الشماس مكرم صبري باسم **القس نوح**.

٤- الشماس راضي ميلاد باسم **القس هارون**.

## كاهن جديد بقرية بني شقير في منفلوط

صلى نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط ورئيس دير الشهيد الأمير تادرس الشطبي القداس الإلهي، صباح السبت ٢٧ مايو، في كنيسة الشهيد مار جرجس (مقر المطرانية)، وشاركه نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء "المحرق" بأسيوط، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسام نيافته الشماس مجدي فتحي كاهنًا جديدًا للخدمة بكنيسة السيدة العذراء والشهيد الأمير تادرس في قرية بني شقير التابعة للإيبارشية باسم **القس إشعياء**.

## رسامة كاهنين من إيبارشية شبين القناطر قمامصة

صلى نيافة الأنبا نوفير أسقف إيبارشية شبين القناطر وتوابعها، القداس الإلهي صباح الاثنين ١٥ مايو، في كنيسة القديسين أثناسيوس الرسولي والأنبا بيشوي بالخصوص التابعة للإيبارشية، وذلك بمناسبة عيد نياحة القديس أثناسيوس الرسولي، ورسم نيافته اثنين من كهنة الإيبارشية في رتبة القمصية، هما:

الأب **القمص يوسف ألفي** كاهن الكنيسة ذاتها.

والأب **القمص أثناسيوس القمص توماس** كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا موسى بالخصوص.

## سيامة كاهن جديد بإيبارشية سيدني

ترأس نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها بأستراليا القداس الإلهي، السبت ١٣ مايو، بكنيسة القديسة العذراء مريم والشهيد العظيم مارجرجس بمدينة تاونزفيل، الواقعة على الساحل الشمالي الشرقي لولاية كوينزلاند بأستراليا، وخلال القداس قام الأنبا دانييل بترقية الشماس ماركو يونان لرتبة الدياكونية ثم أتم طقس سيامته كاهنًا جديدًا باسم **القس جاشوا (Joshua)** لخدمة كنيسة القديسة العذراء مريم والشهيد مارجرجس بتاونزفيل وكنيسة القديسة العذراء مريم والبابا كيرلس بمدينة كانز بولاية كوينزلاند وسط فرحة شعب وشمامسة الكنيسة.

ويعد **القس جاشوا** أول كاهن يتم سيامته كاهنًا ثابتًا على الكنيسة بعد أن تناوب على خدمتها عدد من كهنة الإيبارشية.



"الآب يخلق كل الأشياء من خلال الكلمة في الروح القدس" (القديس أثناسيوس الرسولي)

# خدمة السَّجدة
# بحسب ترتيب كنيسة الإسكندرية القبطيَّة الأرثوذكسيَّة (تحقيق علمي)

إشراف: أ.د رشدي واصف بهمان

(تمت المناقشة في ٢٠٢٢/٥/٢٨م، وقد نال الباحث درجة الماچستير بتقدير امتياز)

الراهب القس يسطس آفا مينا

تناول هذا البحث، دراسة وافية لطقس من طقوس كنيستنا القبطيّة، الذي وبلا شك قد طرأ عليه التطور خلال القرون المُتعاقبة، ألا وهو طقس خدمة السَّجدة، الذي تُمارِسه كنيستنا القبطيّة الأرثوذكسيّة في يوم عيد أحد العنصرة، احتفالاً بحلول الروح القدس، وتشترك معنا في إقامته باقي الكنائس الشرقيّة القديمة.

## وتنقسم الدراسة إلى قسمين أساسيين
## القسم الأول: وينقسم إلى فصلين

**الفصل الأول:** تناول الإشارات المُبكرة لخدمة السَّجدة: حيث يستعرض في مبحثه الأول مدى صحة ما أشارت إليه بعض المصادر والكتب الليتورجيَّة، بخصوص نسبة أصل خدمة السَّجدة لزمن آبائنا الرسل الأطهار. ثم في مبحثه الثاني تم تناول الأصول الأولى لخدمة السَّجدة خلال الخمسة قرون الأولى، حيث أوضحت الدراسة أنَّ خدمة السَّجدة قد بدأت في كنيسة أورشليم، ومنها انتشرت إلى الكنائس الشرقية القديمة. ثم يأتي الحديث في المبحث الثالث عن إمكانية ممارسة السجود في يوم عيد أحد العنصرة. أمَّا المبحث الرابع فيتعرَّض لدراسة الإشارة الواردة في كتاب الدسقولية، والتي تفيد بأنَّ عيد العنصرة، كان يُحتفل به لمدة أسبوع، ويُعرف بـ"أسبوع العنصرة"، علاوة على معرفة باقي الكنائس الشرقيَّة بهذا الأسبوع الاحتفالي.

**الفصل الثاني:** يستعرض تاريخ خدمة السَّجدة في الكنائس الشرقيّة القديمة:

١. تاريخ خدمة السَّجدة بحسب ترتيب كنيستنا القبطيَّة الأرثوذكسيَّة: قد تناول مبحثه الأول بالنصّ والتعليق، صحة الرأي الذي مفاده بأنَّه توجد إشارة مُبكرة عن طقس خدمة السَّجدة بحسب طقسنا القبطي، ترجع إلى زمن البطريرك ديمتريوس الكرَّام، والواردة في المخطوط رقم ٦٧٨٣ شرقي بالمكتبة البريطانية. ثم في المبحث الثاني تم التعريف بشخصية البطريرك مكاريوس الأنطاكي وزمنه، وهو الشخصية الواردة في الحادثة التاريخية، التي تفرَّد بها كتاب "اللقان والسَّجدة" المطبوع سنة ١٩٢١م، عن دخول السجود على هذا الطقس. ثم يأتي المبحث الثالث الذي يستعرض أقدم الإشارات لخدمة السَّجدة في الطقس الإسكندري القبطي. ثم يتناول المبحث الرابع خدمة السَّجدة في تقليد مخطوطات الكنيسة القبطيَّة الأرثوذكسيَّة، الذي يتضمَّن أقدم مخطوطات قبطية حوت صلوات السَّجدة بين دفتيها.

٢. تاريخ خدمة السَّجدة في الكنائس السريانية الأرثوذكسيَّة: حيث يتناول هذا المبحث أقدم الإشارات لخدمة السَّجدة في الطقس السرياني من بعض القوانين ونصوص آباء الكنيسة السريانية، ترجع إلى القرون الأولى. ثم يأتي الحديث عن دور آباء الكنيسة السريانية شرقًا وغربًا، فيما يختص بطقوس ونصوص خدمة السَّجدة. ثم يستعرض خدمة السَّجدة في تقليد مخطوطات الكنيسة السريانية.

٣. تاريخ خدمة السَّجدة في الكنيسة الروميّة الأرثوذكسيَّة: حيث يُوضِّح هذا المبحث ما جاء بأقدم المخطوطات التي تحوي خدمة السَّجدة بحسب الطقس الرومي. ثم يتناول علاقة صلوات السَّجدة في كنيسة الروم الأرثوذكس بمثيلتها في كنيسة الإسكندرية القبطيَّة الأرثوذكسيَّة. ثم تناول دراسة لأصل أفاشين (صلوات) خدمة السَّجدة ونسبتها إلى بعض آباء الكنيسة في كلا الطقسين الرومي والقبطي على حدٍ سواء.

وأوضحت الدراسة أنَّ الأمر المشترك لخدمة السَّجدة بين الكنائس الثلاث؛ أي القبطيَّة والسريانيَّة واليونانيَّة، هو ميعاد إقامة الخدمة - بحسب الأصل الأورشليمي - وهو غروب يوم عيد أحد العنصرة، والذي احتفظت به الكنيسة القبطية وحدها.

بينما إن تعرَّضنا إلى التطابق الذي نجده بين طلبات السَّجدة الثلاث الختامية في طقسنا القبطي، وأفاشين خدمة السَّجدة في الطقس الرومي. فقد أوضحت الدراسة أنَّه يرجَّح أن تكون قد أُضيفت هذه الطلبات الختامية الثلاث فقط لصلوات خدمة السَّجدة القبطي، بتأثير بيزنطي في القرن الثاني عشر.

أمَّا عن مكان إقامة خدمة السَّجدة، فتذكر المصادر والمخطوطات القبطيَّة القديمة، أن تُصلى الثلاث سجدات أمام الهيكل ويُرفع البخور على المذبح. ولابد هنا من الإشارة إلى أنَّه في الطقسين الرومي والسرياني، تُقام الثلاث سجدات أمام الهيكل المفتوح.

## القسم الثاني: وينقسم إلى فصلين

**الفصل الأول:** فيه عرض لكتالوج المخطوطات المُستخدَمة في الدراسة، لأقدم مخطوطات تحوي خدمة السَّجدة الثلاث، بل وأيضًا أقدم مخطوطات لترتيب البِيعة تحوي ترتيب هذه الخدمة.

**الفصل الثاني:** يتناول دراسة متأنية لطقس خدمة السَّجدة بحسب طقوس كنيسة الإسكندرية القبطيَّة الأرثوذكسيَّة، من خلال تحقيق علمي لنصوص صلوات السَّجدة، وذلك باختيار أقدم وأهم المخطوطات القبطية التي حوت صلوات السَّجدة، وأيضًا لأقدم نسخة معروفة من مخطوطات ترتيب البيعة. حتى يتسنى لنا أن نتتبَّع تطور ترتيب صلوات السَّجدة الثلاث عبر القرون المختلفة، عن طريق دراسة ما أوردته المخطوطات من ترتيبات وتنبيهات طقسية، ووصولًا إلى عهد الطباعة. ثم تَعرضَت الدراسة لثلاث إشكاليات حول طقس خدمة السَّجدة في طقسنا القبطي، وهي كالتالي:

أولاً: خدمة السَّجدة ما بين الطقس (النغمة) السنوي والفرايحي: فقد أوضحت الدراسة بُناءً على الإشارات والتنبيهات الطقسية الواردة في المخطوطات والمصادر الطقسية القديمة، أنَّ صلوات السَّجدة الثلاث جميعها تُصلى بالطقس السنوي.

ثانيًا: الحركة الطقسية الأدق المُصاحِبة لطقس السجدة: من خلال دراسة الاختلاف الوارد في نداء الشماس الذي يسبق الطلبات الختامية للسجدات الثلاث. ومقابلة ذلك بنداء الشماس الوارد في خدمة السَّجدة في كلا الطقسين السرياني والرومي.

ثالثًا: خدمة السَّجدة ما بين الاحتفال بالروح القدس وتذكار الراقدين: فقد أوضحت الدراسة أنَّ خدمة السَّجدة هي طقس احتفالي بالروح القدس. ويتَّضِح ذلك من خلال مضمون القراءات الكتابية، بل وإن أقدم المخطوطات التي تحوي خدمة السَّجدة في الطقس القبطي، لم تُشر إلى ذكر الراقدين. ولكننا نجد أنَّ طلبة السَّجدة الثالثة هي فقط التي يأتي فيها ذكر للراقدين، والتي يضعها "إفخولوجيون الطوخي ١٧٦٢م"، وهنا ولا بد من الإشارة إلى أنَّ الاعتقاد الخاطئ الذي ساد في غضون القرن الثالث عشر، فيما يختص بأن الأرواح تُطلق من حبسها في فترة الخمسين المُقدَّسة، ثم تعود إليه مرة أخرى في خدمة السَّجدة في عيد العنصرة، مما جعل العامة من الأقباط يُطلقون عليها اسم "السجنة". فالدراسة أشارت أنّ ذلك يرجع إلى تأثر البعض ببعض الكتابات المسيحية المبكرة الأبوكريفية، والتي تأثرت بدورها بالكتابات المصرية القديمة. وهي نصوص قديمة جدًا، وسابقة على المُعتقد الكاثوليكي المعروف بـ"المَطهَر".

أمَّا عن طقس (رتبة) السَّجدة في الطقس السرياني الأنطاكي الأرثوذكسي، تُمثِّل طقسًا احتفاليًا بالروح القدس، وليس له ثمة علاقة بالراقدين، إنما يحوي ما يُسمى بطقس "تبريك الماء". بل وأيضًا لا نجد في صلوات خدمة السَّجدة بحسب الطقس الرومي الأقدم، الأفاشين التي فيها ذكر للراقدين، أمَّا عن الأفاشين التي فيها ذكر للراقدين، فإنها قد أُضيفت منذ أوائل القرن الحادي عشر، ومنها انتقلت للطقس القبطي.

ثم يَعقُب هذا الفصل، عرضًا لأهم النتائج التي تَوَصَّلَت لها الدراسة، مع تقديم لبعض التوصيات المُقترحة.



"الكلمة هو الذى دبر أن الذين منحوا الروح القدس وهو الرب والله، تصبح لهم القوة على أن يغفروا ويمسكوا الخطايا لأن الروح القدس الساكن فيهم هو الذى يغفر ويمسك، حسب إرادته رغم أن العمل يتم بوسيلة بشرية" (القديس كيرلس الكبير)

# تجديد العقل

## قداسة البابا تواضروس الثاني

بمناسبة عيد حلول الروح القدس أحب أن أكلمكم عن صلاة نقولها باستمرار: "قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اَللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحِشَائِي" (مز٥١: ١٠)، لأن أحد مفاعيل الروح القدس هو عمل التجديد. فالروح القدس يجدد فكر الإنسان ويعطيه الاستنارة في حياته.

الله حينما خلق الإنسان خلقه بصفات ثلاثة: عاقلاً، وعاملاً، وعابدًا. فصار للإنسان: عقل يفكر، ويد تعمل، وقلب بروحه يتصل بالله باستمرار.

### شخصيات في الكتاب المقدس تميزت برجاحة العقل:

يقول الكتاب عن دانيال والفتية الثلاثة: "أَمَّا هؤُلاَءِ الْفِتْيَانُ الأَرْبَعَةُ فَأَعْطَاهُمُ اللهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلاً فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةٍ، وَكَانَ دَانِيآلُ فَهِيمًا" (دا ١: ١٧). وقال داود النبي لأبيجايل زوجة نابال الكرملي التي تصرفت بحكمة: "مُبَارَكٌ عَقْلُكِ" (١صم ٢٥: ٣٣).

وفي العهد الجديد مدح السيد المسيح المرأة الكنعانية التي قالت: "نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلاَبُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا" (مت ١٥: ٢٧). أما زكا العشار فحينما تقابل مع السيد المسيح وتغير حاله واكتسب رجاحة العقل وقال: "هَا أَنَا يَارَبُّ أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ" (لو ١٩: ٨)، فقد حصل خلاص له ولأهل بيته. وبولس الرسول لما استنار عقله قال: "أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلاً مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِدًا وَمُفْتَرِيًا" (١تي ١: ١٣)، وصار كارزًا بل وعملاقًا في الكرازة.

### لماذا خلق الله العقل للإنسان؟

**وظيفة العقل الأولى،** هي التعرف على الله والخليقة كلها. يقول المزمور "اَلسَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللهِ، وَالْفَلَكُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ" (مز ١٩: ١). فالنجوم والنباتات والحيوانات كلها تجعل الإنسان يعيش روح التأمل.

**وظيفة العقل الثانية،** هي إنه وعاء للمعرفة الواسعة في العالم.

**وظيفة العقل الثالثة،** هي أنه يساعد الإنسان في اتخاذ قراراته. فلو كان عقل الإنسان على مستوى الاستنارة والتجديد المستمر تكون قراراته صحيحة وتسير حياته بطريقة سليمة.

### ما هي علامات العقل السليم؟

**١- أن الله هو الذي يقوده** وليس الهوى الشخصي.

وكنيستنا تعلمنا أن أول رشمة للميرون تكون على النافوخ، وهو موضع العقل، وذلك لتقديس العقل وتخصيصه لله ليعمل فيه.

يقول المزمور: "وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تُفَرِّحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُنِيرُ الْعَيْنَيْنِ. نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. خَوْفُ الرَّبِّ نَقِيٌّ ثَابِتٌ إِلَى الأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا" (مز ١٩: ٧-٩)، وأيضًا: "سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي" (مز ١١٩: ١٠٥). هناك أناس ربما يقرأون لكنهم لا يسمحون لكلمة الإنجيل أن تجدد حياتهم، لذلك تعلمنا الكنيسة قبل قراءة الإنجيل أن نطلب من الله أن يفتح ذهننا لنفهم.

**٢- أن يكون العقل مملوءًا بمعرفة متوازنة،** لا يميل لليمين ولا لليسار، فالاتزان هو من علامات صحة العقل. وفي اللغة المتداولة نقول "فلان متزن.. فلان كلامه موزون". ويقول الكتاب: "بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ" (مت ١٢: ٣٧)، "وَمَن قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ" (مت ٥: ٢٢). لذلك فإن آباء البرية فضلوا الصمت كثيرًا جدًا، لأن "كَثْرَةُ الْكَلاَمِ لاَ تَخْلُو مِنْ مَعْصِيَةٍ" (أم ١٠: ١٩).

**٣- أن تكون للعقل مرجعية،** فالذين بلا مرشد كأوراق الخريف يسقطون سريعًا. ومهما كبر الإنسان في المعرفة وفي خبرات الحياة فإنه محتاج دائمًا أن يكون له مرجع يرجع إليه كنوع من صمام الأمان. وكنيستنا تعلمنا أن يكون لنا آباء اعتراف ومرشدين حكماء طوال حياتنا.

نسمع عن القديس أثناسيوس العظيم أن مرجعيته كانت البابا ألكسندروس الـ١٩. والقديس أغسطينوس كانت مرجعيته القديس أمبروسيوس، وكذلك سيرة القديس أنطونيوس.

**٤- أن يكون العقل دائمًا متجددًا،** وفي كل مرة نشعر أن الفكر بدأ في الحيدان نقول: "رُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحِشَائِي" لنعود إلى الاستقامة.

يقول المزمور عن الرجل الصالح: "يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ" (مز ١: ٣)، والمياه الجارية هي مياه متجددة وبالتالي فإنها مروية ونافعة. إن عملية تجديد العقل هي عملية روحية داخلية، فيها عمل للنعمة وعمل لإرادة الإنسان معًا.

ومن حلاوة كنيستنا أنها تعمل لنا طقسًا فرايحي، وكيهكي، وصيامي، وشعانيني، وسنوي. هذا التنوع "عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ"، هو التجديد المستمر. إن عملية التنوع والتجديد والتغيير المستمر يضفي بهجة، وتشويقًا، واستنارة.

في نهاية سفر مراثي إرميا يقول: "جَدِّد أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ" (مرا ٥: ٢١) بمعنى اجعل أيامنا الحاضرة فيها روح الجدة كما كانت في القديم. وهناك آية واضحة قالها القديس بولس الرسول: "تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ" (رو ١٢: ٢) وتجديد الذهن هو شكل من أشكال التوبة.

### بعض سمات العقل غير السليم:

١- **عقل التهويل:** يهول الأمور، كما يضيف إضافات وينسج روايات.

٢- **العقل المنحرف:** هو دائمًا يعيش في الخيال والتصورات.

٣- **العقل المشحون باليأس:** يرى أن كل شيء لا يصلح، لن ينفع، سيفشل. ليس عنده رجاء.

٤- **العقل المتجمد:** لا يتطور بل يعيش في خبراته القديمة ويرفض كل جديد.

٥- **العقل الروتيني:** لا يتغير عن الروتين الذي اعتاده، ولا يعرف التجديد ولا الابتكار. هنا ويجب أن نعرف الفرق بين مصطلحين: الأصالة (الجذور)، والمعاصرة (الشجرة والثمر)، وعملية الجمع بين الاثنين تحتاج إلى العقل الذي يجدده الروح القدس.

٦- **العقل الفضولي:** يبحث عن الأخبار، ويشبع نفسيًا حينما يعرفها وينقلها. هذا عقل مريض.

٧- **العقل المنقاد:** لا يعرف إلا شخص واحد، يكون بطلاً في نظره، يصير مسلوبًا لفكره وكأنه مسبي.

٨- **العقل المشوش:** حينما يتكلم ينتقل من موضوع لثاني ثم ثالث ورابع وتبحث عن أصل الموضوع فلا تجده. هو تائه.

٩- **العقل المنفعل:** يكون دائمًا متوترًا وقلقًا، وأبسط كلمة تثير انفعاله.

١٠- **العقل الشهواني:** الذي تتحكم فيه الخطية والشهوات.

### مقترحات لكيفية تجديد العقل:

إن النعمة تساعد الإنسان في تجديد ذهنه وعقله، لكن يجب أن يكون لإرادة الإنسان دور، لذلك أقدم عدة مقترحات:

١- **يتجدد العقل من خلال القراءة المستمرة وعلى رأسها قراءة الإنجيل،** واظب على تدريب قراءة الإنجيل كل يوم، وجدد عقلك بقراءات مستمرة ومتنوعة.

٢- **يتجدد العقل بالجلوس إلى الكبار،** في أخذ المشورة من الأمناء، فإن خبرات الماضي تستطيع أن تفيد الإنسان في الحاضر وتكون مؤثرة جدًا.

٣- **من الممكن أن يتجدد العقل بمعرفة التاريخ،** فلحكمة بالغة نجد في كنيستنا السنكسار والدفنار.

### الخلاصة:

**مع احتفالنا بعيد حلول الروح القدس نرفع قلوبنا ونقول: "قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اَللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحِشَائِي". نصلي ونطلب من خلال عمل الروح القدس، أن يمنحنا الله روح التوبة والتجديد والاستنارة في كل حياتنا.**

**عظة قداسة البابا تواضروس الثاني**
**بمناسبة عيد العنصرة**
**١٢ يونيو ٢٠١٩م**



"وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ" (غل ٥: ٢٢-٢٣)
لذلك فإن ثمار الروح القدس لازمة للخلاص أما مواهب الروح القدس (انظر ١كو ١٢) فغير لازمة للخلاص.

# ارْعَ خِـرَافِي

نيافة الأنبا خموس مطران البحيرة ومطروح وشمال افريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

بمناسبة صوم الآباء الرسل الأطهار أحب أن أحدثكم عن وصية الرب يسوع لمعلمنا بطرس بعد قيامته، عندما التقى به عند بحيرة طبرية، وسأله ثلاث مرات إن كان يحبه بالحق، وكانت العلامة التي أحب الرب أن يثبت بطرس محبته له بها هي أن يهتم برعاية الخراف أعضاء كنيسة الله الجديدة (يو٢١: ١٥).

ولا تزال كلمات الرب تحمل نفس الطلبة من كل إنسان مؤمن، أن يهتم بأبناء الله ورعيته ويشترك في عمل الرعاية والخدمة، فهذه هي علامة محبة الإنسان الحقيقية لله. والخدمة في كنيستنا ليست مقصورة على الإكليروس أو رجال الكهنوت، بل هي دور كل من يشعر بمحبة الرب، ويشتاق أن يظهر هذا الحب.

وقد يتساءل البعض كيف أستطيع أن أشترك في الخدمة فأنا لا أعرف أن أخدم؟

والإجابة بسيطة فكل من اختبر الرب يسوع وعرفه، يمكنه أن يخدم، فالرب يسوع قدَّم نفسه مثلاً في الرعاية والخدمة، فهو عندما قرر أن يتخلى عن مجده وينزل إلى عالمنا لكي يفتقد البشرية قدَّم لنا مثلاً كيف يمكننا أن نخدم:

فقد افتقد الفقراء (الرعاة) والأغنياء (المجوس)، وقدَّم ذاته للذين انتظروه (سمعان الشيخ) ووجد من الذين لم ينتظروه (رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب)، ذهب للذين قبلوه وصار موجودًا حتى للذين لم يقبلوه، افتقد الخطاة ولم ينس الأبرار، اهتم أن يعلِّم الجموع ولكنه لم ينس أن يهتم بكل شخص بمفرده.

وهكذا قدَّم الرب يسوع لنا مثلاً كيف تكون الخدمة، وهو عندما أرسل تلاميذه أوصاهم أيضًا أن يذهبوا للخليقة كلها دون تمييز (مر١٦: ١٥).

وهو لا زال يقدم نفس التساؤل لكل واحد منا "أتحبني"؟ فإن كنت تحب الرب حقًا فلابد أن تخدمه. وهذه بعض أمثلة للخدمة في أبسط صورها:

**+ اهتم في كل يوم أن تصلي من أجل أسرتك وكنيستك** والأحباء والأصدقاء والجيران والزملاء في العمل والشركاء في الوطن، ومن أجل خلاص العالم كله. فالصلاة في حد ذاتها عمل خدمة ومحبة تستطيع أن تقدمها للجميع. قال صموئيل النبي: "وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ فَأَكُفَّ عَنِ الصَّلاَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أُعَلِّمُكُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ" (١صم ١٢: ٢٣).

**+ اهتم أيضًا أن تشترك في تعليم إخوتك كلمة الرب.** وهذا لا يعني أن تكون واعظًا مقتدرًا أو خطيبًا مفوهًا، فالتعليم لا يحتاج أن تقف موقف المعلم، بل في كل يوم تكلم بكلمة الرب في قصة صغيرة، في تأمل بسيط، في آية صغيرة؛ في المنزل، أو في الطريق، أو في سفر كما علَّم فيلبس المبشر الخصي الحبشي، وعن طريقه انتقل الإيمان إلى إثيوبيا كلها (أع ٨: ٣٦).

**+ اهتم أيضًا أن تظهر محبتك للآخرين،** واهتم أن تعتني بكل من تراه متألمًا أو في ضيقة أو وحيدًا بلا معين. فقد يفقد البعض طريقهم إلى الله في هذه الظروف الصعبة، لذلك احرص أن تكون دائمًا موجودًا في آلام الآخرين لكي تشاركهم آلامهم وتعتني بهم وسط ضيقاتهم حتى إن كان فقط بتواجدك البسيط.

**وأنت إن استطعت أن تفعل هذا فأنت خادم حقيقي يستطيع أن يعلن محبته للرب بمحبته لقطيعه.**

# هل الروح القدس أقنوم حقيقي أم أنه مجرد طاقة أو قوة؟

القس / بيشوي حلمي
كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

بعض الهراطقة لا يعتقدون أن الروح القدس أقنوم حقيقي، بل يرونه مجرد قوة أو طاقة!! وللرد على ذلك نقول: إن ما ورد عن الروح القدس في الكتاب المقدس يدل على أنه أقنوم حقيقي:

**١- الروح القدس يتكلم ويدعو**

"لأَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ" (مت ١٠: ٢٠)

"لِذلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ" (عب ٣: ٧، ٨)

"قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ" (أع ١٣: ٢)

**٢- الروح القدس يُعلِّم ويذكِّر ويُرشد ويُخبر ويُبكِّت**

قال السيد المسيح عن الروح القدس:

"يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ" (يو ١٤: ٢٦)

"مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ... وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ" (يو ١٦: ١٣)

"يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ" (يو ١٦: ٨)

**٣- الروح القدس يقود المؤمنين**

"لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللهِ، فَأُولئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللهِ" (رو ٨ : ١٤) .

**٤- الروح القدس يقيم الرعاة**

قال القديس بولس الرسول لأساقفة أفسس: "اِحْتَرِزُوا إِذًا لأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً".(أع ٢٠: ٢٨)

**٥- الروح القدس يحدد تحركات الخدام**

يقول سفر الأعمال عن القديس بولس وأصحابه: "وَبَعْدَ مَا اجْتَازُوا فِي فِرِيجِيَّةَ وَكُورَةِ غَلاَطِيَّةَ، مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَّا. فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مِيسِيَّا حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بِثِينِيَّةَ، فَلَمْ يَدَعْهُمُ الرُّوحُ" (أع١٦ : ٦،٧)

وقال الروح القدس: "أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ". (أع ١٣ : ٢)

هنا الروح القدس يمنع خدامًا أن يذهبوا إلى أماكن معينة، ويحدد خدامًا بعينهم للخدمة في أماكن أخرى.

**٦- الروح القدس يعزي المؤمنين ويشفع فيهم**

يقول السيد الرب: "وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ" (يو ١٤: ١٦)

ويقول الرسول: "الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لاَ يُنْطَقُ بِهَا" (رو ٨: ٢٦)

إذن هذا الذي يتكلَّم و يُعلِّم ويذكِّر ويُرشد ويُخبر ويُبكِّت.،ويقود المؤمنين ويُقيم الرعاة ويُحدد تحركاتهم ويُعزي ويشفع هو أقنوم حقيقي له كينونة، وليس مجرد قوة أو طاقة.

**أمثلة يسيرة لتعاليم آباء الكنيسة الأولين عن أقنومية الروح القدس ومساواته في الجوهر مع الآب والابن:**

١– القديس إغناطيوس الأنطاكي الثيئوفورس (٣٠–١١٠م)، كتب في رسائله المختصرة يسمي الروح القدس واحدًا مع الآب والابن مع تمايز لشخصه، أي واحد في الجوهر ومتمايز من حيث الأقنوم(A.N.F, Vol. I, Ignatius, Epistle to the Magnesians, Ch. 13, p.64)

٢– وذكر الشهيد ثيئوفيلوس الأنطاكي (١٦٩-١٨٢م) تعبير الثالوث (Trinity) في كتاباتـــه (A.N.F, Vol. II, Theophilus to Autolycus, Book 2, Ch. 15, p. 101)

٣– وفي نهاية القرن الثالث الميلادي شهد ميثوديوس (٢٦٠–٣١٢م) أسقف صور لتقليد الكنيسة الرسولية وقال صراحة: "إن الروح القدس مساو للآب في الجوهر (هوموأوسيون تو ابنفما)"

(A.N.F, Vol. VI, Methodius, Oration Concerning Simon and Anna, par. 2, p. 384)

هذا قليل من الشهادات الكثيرة والمبكرة لأقنومية وألوهية الروح القدس.



"أن تكون بارًا هذا ناتج عن اختيارك الخاص،
أما أن تعمل عجائب فهذا من قدرة ذاك (الروح القدس) العامل فينا" (المراسيم الرسولية).

في التدبير الكنسي (٦)

# ما معنى وأهمية التدبير

## (الإيكونوميا Οἰκονομία)في الكنيسة؟

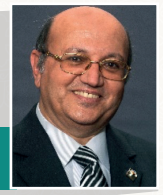

د/ مجدي الطيف اسندى مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

### ما المقصود بالتدبير (الإيكونوميا)؟

كلمة " إيكونوميا" كلمة يونانية (οικονομία) تنتمي إلى الأصل: Οίκος (إيكوس) الذي يعني "البيت"؛ وقديما استخدمت للتعبير عن "إدارة أو تدبير شئون البيت"؛ وقد استخدمت في رسائل العهد الجديد للتعبير عن إدارة بيت الله "الكنيسة" وأيضاً بمعني "وكالة" كاستخدام الرسول بولس "هَكَذَا فَلْيَحْسِبْنَا الإِنْسَانُ كَخُدَّامِ الْمَسِيحِ وَوُكَلاَءِ سَرَائِرِ اللهِ" (١كو ٤ : ١ و ٢ )؛"فَقَدِ اسْتُؤْمِنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ" (١ كو ٩: ١٧)؛ (تي ١: ٧ - ٩).

فالكلمة تعني " إدارة - وكالة – ترتيب مسؤولية". ومفهوم كلمة "التدبير" في الكنيسة أعمق من مجرد "إدارة"، لأن الإدارة، على أهميتها، هي علم ومهارة، أما التدبير فهو قبل الكل نعمة تُقدس العلم وتُنمي المهارة من أجل تحقيق رسالة الكنيسة الروحية.

وقد خصصت الكنيسة رتبة المُدبر (الإيغومانس أو القمص) على مستوى الكنيسة المحلية، والأب الأسقف (الإيبيسكوبوس أو الناظر من أعلى) على مستوى الإيبارشية، والأب البطريرك على مستوى الكنيسة الجامعة لقيادة التدبير في الكنيسة بشكل جماعي.

### تدبير الكنيسة: نعمة واجتهاد

التدبير الكنسي هو أحد مواهب الروح القدس "هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ وَأَعْضَاءٌ بَعْضاً لِبَعْضٍ كُلُّ وَاحِدٍ لِلآخَرِ. وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنُبُوَّةٌ فَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الإِيمَانِ .أَمْ خِدْمَةٌ فَفِي الْخِدْمَةِ أَمِ الْمُعَلِّمُ فَفِي التَّعْلِيمِ .أَمِ الْوَاعِظُ فَفِي الْوَعْظِ الْمُعْطِي فَبِسَخَاءٍ الْمُدَبِّرُ فَبِاجْتِهَادٍ«(رو ١٢: ٥ – ٨)؛ "...أَعْوَاناً ومدبرين "(١ كو ١٢: ٢٧ – ٢٨). وجدير بالذكر أن "التدبير" هنا يأتي بعد ذكر المواهب الأخرى لأن المواهب المتنوعة تحتاج إلى قيادة وتنظيم وتنسيق، وهذا بالتحديد دور المدبر من أجل تحقيق الغرض الأسمى للكنيسة.

وهذه الموهبة – بالرغم من أنها عطية سماوية، إلا أنها تحتاج إلى اجتهاد وتعلم مستمر وإتقان، ولذلك هي محل التقاء عمل النعمة مع اجتهاد الإنسان.

التدبير إذاً هو قيادة الخدمة orchestration ، والمدبر كقائد الأوركسترا دوره الأساسي هو قيادة العازفين وضبط سرعة الأداء وتناغم كل الآلات بحسب النوت الموسيقية الموضوعة (النظم)، دون الاحتياج أن يعزف هو بنفسه على كل الآلات.

التدبير أيضاً يشير إلى معنى الاستفادة من المشيرين والحكماء " حَيْثُ لاَ تَدْبِيرٌ يَسْقُطُ الشَّعْبُ أَمَّا الْخَلاَصُ فَبِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ" (أم ١١: ١٤) ؛وقصة موسي النبي الذي استفاد من مشورة حميه يثرون تؤكد هذا المعنى (خروج ١٨: ١٣- ٢٧ ).

وقد أكدت رسائل العهد الجديد علي أهمية التدبير الكنسي في مواضع كثيرة: (مثلاً (١تي ٣: ٥(١؛ ١تي ٥: ١٧)؛ ولذلك للتدبير دور جوهري في إنجاح رسالة الكنيسة الروحية والرعوية.

### ركائز الكنيسة في العصر الرسولي : أين يقع التدبير؟

يوضح سفر الأعمال (أع ٢: ٤٢ – ٤٧ ؛ أع ٤: ٣٣ – ٣٥) كيف قامت الكنيسة روحياً علي الليتورجيا (العبادة)– الكينونيا (الشركة)- الدياكونيا (الخدمة) – الكريجما (الكلمة) - المارتيريا (الشهادة) - الإكونوميا (التدبير)؛ وصارت هذه الركائز الرسولية هي مرجعية الكنيسة لتنظيم حياتها وخدمتها في كل زمان ومكان.

وللتدبير (الإيكونوميا)" موضع محوري في هذه الركائز، إذ يقوم بالتنسيق والترابط بينها من أجل تحقيق أقصى قدر من التناغم والتكامل بين كل مواهب (وزنات) الجسد الواحد (الكنيسة).

**ولكن ما هي مجالات التدبير في الكنيسة، وكيف تتوزع الأدوار في الكنيسة وتتكامل معاً؟**

هذا هو موضوع المقالات القادمة.

# الجندي الأتريبي الشهيد أبسخيرون القليني

ملاك بشرى حنا كاتب وباحث

**تتميز الكنيسة القبطية بأنها كنيسة شهداء وتُلقب بأم الشهداء،** حيث تذخر كنيستنا بعدد هائل من القديسين الشهداء، وتضعهم في أعلى مكانة لديها. ومن بين الشهداء المُكرمين يبرز نجم **الشهيد العظيم أباسخيرون القليني**، وتعيد الكنيسة بتذكار شهادته في ٧ بؤونه.

أتت كلمة أباسخيرون بأشكال مختلفة في المخطوطات والميامر التي تعرضت لسيرته، حيث وردت على سبيل المثال في مخطوط ٤٦٩ بالمتحف القبطي (أباسخيرون)، وفي مخطوط ٤٧٥ وردت (أبسخيرون)، وفي مخطوط عربي ٤٨٧٠ بالمكتبة الأهلية بباريس (أبسخرون)، ووردت في أحد المخطوطات (بوسخيرون)، وهكذا من مخطوط لمخطوط أو في الميامر تأتي الكلمة بين (أبا أسخيرون، أو أبسخيرون).

وكلمة (أباسخيرون) أو (أبسخيرون) مركبة من كلمتين: (أباّ) معناها (أب)، و(سخيرون) (أسشيروس) أو (إسكاروس)، معناها (القوي) فيكون الاسم بمعنى أب القوة، أو الأب القوي. والكلمتين استخدامهما بهذا الشكل صحيح، والدارج بيننا هو (أبسخيرون).

ولد أباسخيرون في قلين بمحافظة كفر الشيخ، ونمى إلى أن صار شابًا، فالتحق بالجندية بالفرقة الموجودة بأتريب (بالقرب من بنها حاليًا)، وكان مشهودًا له ومحبوبًا في وسط زملائه.

وعندما أصدر دقلديانوس منشوره الذي ينص على تقديم البخور للألهة الوثنية، بخرت كل الفرقة بأتريب، إلا أباسخيرون رفض السجود والتبخير للألهة، فأمر الوالي بسجنه، وفي السجن ذهب له أخوته لمحاولة استمالته لعبادة الأوثان، ولكنه ظل ثابتًا قويًا فانصرفوا عنه، وصلى القديس وظهر له ملاك الرب وشجعه وقواه. بعد ذلك حاول معه وجهاء البلد ولكنه ظل ثابتًا، فأُرسل إلى والي أنصنا لتعذيبه، فكبل بالسلاسل وحبس فى خن مركب وأبحروا إلى أنصنا، وفي الطريق صلى أباسخيرون فظهر له السيد المسيح وعزاه، وحينئذ انحلت قيوده وخرج من خن المركب، ففزع الجنود منه، ولكنه طمئنهم وسمح لهم بتقييده.

تحركت المركب إلى أنصنا، ولكن الوالي كان في مدينة أسيوط، فأبحروا إلى أسيوط، وعند مدخل أسيوط التقى القديس مع مجموعة من المؤمنين المُساقين للاستشهاد، شددهم القديس وقواهم. وقد تعرض أباسخيرون لعدة عذابات قاسية جدًا وظل صامدًا قويًا حتى النفس الأخير، **ومن تلك العذابات التي تعرض لها:**

الجلد بالسياط، سلخ أجزاء من وجهه وفروة رأسه - ثقب كتفيه وجنبيه ووضع سلاسل في الثقوب - وربطوه في فرس وجروه في شوارع المدينة - وضع في خابية (كيس) من الرصاص - شد على المعصار -وضع على سرير حديدي وأوقدوا النيران أسفله - ألقي في نيران مستوقد خاص بحمام - شرب سمًا ولم يؤذيه - مما أبهر الساحر ألكسندروس - الذي آمن بالمسيح واستشهد على اسمه - سلخ جلده وألقوا رصاصًا مُنصهرًا وزفتًا مغليًا عليه - وضعوا أسياخًا حديدية محمية في عينيه وأذنيه والرب شفاه بطريقة معجزية - أمر الوالي ببتر ذراعي القديس.

**وفي كل ذلك كان ثابتًا وقويًا،** وقد ظهر له السيد المسيح أكثر من مرة وشجعه وقواه، وأخيرًا نال إكليل الشهادة بقطع رأسه في ٧ بؤونه. ورفات الشهيد مرت بمحطات كثيرة منها دير الأنبا صموئيل، ودير الأنبا بيشوي، والكنيسة المعلقة، وكنيسته بالبيهو، ومن معجزات أباسخيرون بعد استشهاده قصة نقل الكنيسة من قلين بكفر الشيخ إلى قرية البيهو بسمالوط تلك القرية التي وقف تجاهها المركب في أثناء رحلته إلى أنصنا، وقد تم نقل الكنيسة في موسم الحصاد، حيث كان فيها "٧" عرسان والمدعوون، وهذه الكنيسة يزورها الآلاف في كل عام من كل مكان في مصر وخارج مصر، ويوجد بالكنيسة مجموعة من الآثار مثل بكرة وساري المركب وبعض تيجان الأعمدة وجزء من الشجرة المنقولة والبئر الأثري.

وتعيد الكنيسة للشهيد أبسخيرون بعدة أعياد منها: ٧ بؤونه تذكار استشهاده، و٧ كيهك تكريس كنيسته بالبيهو،٧ طوبة تذكار نقل رفاته من دير الأنبا صموئيل إلى دير الأنبا بيشوي، ٢٥ طوبة نقل رفاته للبيهو. وللقديس عدة ألقاب أشهرها غفير برية شيهيت، وناقل البيعة.

**بركة الشهيد أبسخيرون القليني تكون معنا.**



"ليس كل من يتنبأ هو قديس، وليس كل من يخرج شياطين متدين، فقد تنبأ بلعام بن بعور رغم أنه لم يكن بارًا، وهكذا أيضًا تنبأ قيافا رئيس الكهنة. بل الشيطان نفسه يقدر أن يتنبأ بأمور كثيرة عن الله" (المراسيم الرسولية).

The Holy Synod of the Coptic Orthodox Church
The Synodical Committee for the Land of Immigration Affairs

# Pastoral Message from The Coptic Orthodox Church
## on the violence and unrest in Sudan

25 Pashons 1739 - 2 June 2023

As the Coptic Orthodox Church prepares for the Feast of Pentecost, the hearts of her people are filled with sadness and concern for the people of Sudan as they experience increasing violence that is affecting the whole nation. The Coptic Orthodox Church has a large and vibrant community in Sudan situated in the dioceses of Khartoum and Omdurman, from which we have been receiving reports of the devastation and displacement that is now faced by the hundreds of thousands who have been forced to flee their homes and livelihoods to seek safety. Our prayers are with them all, as well as those who have decided not to leave, or have been unable to escape safely.

In recent weeks, along with the ongoing and escalating unrest and violence in the general community, there have been reports of targeted attacks on churches and church properties, and these have placed our laity and clergy at great risk. Churches and church properties have been attacked, looted and seized by armed groups, and nuns and senior clergy have been relocated for their own safety.

While calling upon all around the world to pray for Sudan as a nation and a people suffering greatly, we also appeal to policy makers and those in authority to do all they can to restore order and the rule of law that ensures the safety of every person, and the restoration of peace for all.

In this context, we would like to acknowledge the admirable efforts of the Egyptian state, under the leadership of His Excellency President Abdel Fattah El-Sisi, in supporting Sudan and the Sudanese who have sought refuge in Egypt.

Alongside prayer, the Church around the world is raising awareness to the plight of those in Sudan and is raising funds to support those in desperate need of financial assistance as a result of the war. And the bishopric of the public and social services is currently attending the needs of the Sudanese in Egypt, such as providing housing, treatment, and financial and food assistance. It is at times like these that our love for one another shines the light of our Lord Jesus Christ into the world, for in darkness light is ever more visible, remembering the instruction of our loving Lord, “Let your light so shine before men, that they may see your good works and glorify your Father in heaven” (Matthew 5:16, NKJV).

We lift up our hearts and our prayers to a loving God and Father of all, Who is aware of our struggles, hardships and pain, and Who will never abandon us in our time of need. We pray for all those affected, including those around the world with loved ones in Sudan, and who are deeply concerned for their safety. We remain reassured by the promises of our God, especially in times of difficulty, “For He Himself has said, ‘I will never leave you nor forsake you” (Hebrews 13:5, NKJV).



"من الواضح أن غير الأتقياء حتى إن تنبأوا فإن ذلك لا ينفعهم،
ومن يخرج الشياطين لا يتقدس بخضوع الشياطين له" (المراسيم الرسولية).

# رسالة المجمع المقدس بخصوص الأوضاع في السودان

## أصدر المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في جلسته المنعقدة اليوم الجمعة، رسالة رعوية بخصوص ما يحدث في السودان، هذا نصها:

رسالة رعوية من الكنيسة القبطية الارثوذكسية حول العنف والاضطرابات في السودان

٢٥ بشنس ١٧٣٩ش - ٢ يونية ٢٠٢٣م

بينما تستعد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لعيد العنصرة، فإن قلوب شعبها مملوءة بالحزن والقلق على شعب السودان حيث يتعرضون للعنف المتزايد الذي يؤثر على الأمة بأسرها. الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لديها مجتمع كبير وحيوي في السودان يقع في إيبارشيتي الخرطوم وأم درمان، وقد وصلتنا تقارير عن الدمار والنزوح الذي يواجهه الآن مئات الآلاف الذين أجبروا على الفرار من ديارهم للبحث عن سبل العيش والأمان. صلاتنا معهم جميعًا، وكذلك أولئك الذين قرروا عدم المغادرة، أو الذين لم يتمكنوا من الهروب بأمان.

في الأسابيع الأخيرة، جنبًا إلى جنب مع الاضطرابات والعنف المستمر والمتصاعد في المجتمع العام، كانت هناك تقارير عن هجمات استهدفت الكنائس وممتلكاتها، وقد تعرض العلمانيون ورجال الاكليروس لخطر كبير. وتعرضت الكنائس وممتلكاتها للهجوم والنهب والاستيلاء على أيدي الجماعات المسلحة، وتم نقل الراهبات وكبار رجال الإكليروس من أجل سلامتهم.

بينما ندعو جميع أنحاء العالم للصلاة من أجل السودان كأمة وشعب يعاني بشدة، نناشد أيضًا صانعي السياسات والمسؤولين بذل كل ما في وسعهم لاستعادة النظام وسيادة القانون الذي يضمن سلامة كل شخص. واستعادة السلام للجميع.

وفي هذا السياق نشيد بالدور الفعال الذي قامت وتقوم به الدولة المصرية بقيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعم ومساندة السودان، والنازحين منها إلى مصر.

وإلى جانب الصلاة، تعمل الكنيسة في جميع أنحاء العالم على زيادة الوعي بمحنة أولئك الذين يعيشون في السودان، وتقوم بجمع التبرعات لدعم أولئك الذين هم في أمس الحاجة إلى المساعدة المالية نتيجة للحرب. وتقوم حاليًا أسقفية الخدمات العامة والإجتماعية بتسديد احتياجات السودانيين الموجودين في مصر مثل توفير سكن وعلاج ومساعدات مالية وغذائية، في مثل هذه الأوقات، يعكس حبنا لبعضنا البعض نور ربنا يسوع المسيح في العالم، لأنه في الظلام يكون الضوء أكثر وضوحًا، متذكرين وصية ربنا المحب، "فليضيء نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في السماوات "(متى ٥: ١٦).

نرفع قلوبنا وصلواتنا إلى إلهنا المحب وأب الجميع، الذي يشعر بكفاحنا ومصاعبنا وآلامنا، والذي لن يتخلى عنا أبدًا في وقت الحاجة. نحن نصلي من أجل جميع المتضررين، بمن فيهم أولئك في جميع أنحاء العالم مع أحبائهم في السودان، والذين يساورهم قلق عميق على سلامتهم. لا نزال مطمئنين بوعود إلهنا، خاصة في الأوقات الصعبة، "لأنه قال: "لا أهملك ولا أتركك" (عبرانيين ١٣: ٥).



إن أقنوم الروح القدس حينما يحل على البشر فإنه يمنح مواهب وعطايا مقسمة (اكو ١٢: ٤-١١)
لكنه لا يمنح جوهره (غير المنقسم).

# بيان أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بخصوص أزمة السودان

تم استقبال الآباء الكهنة السودانيين الموجودين بمصر وتنظيم خدماتهم من صلوات ورعاية وغيره ..

وتم تأسيس مكتب بأسقفية الخدمات يوجد به كهنة من السودان وخدام من مصر والسودان لتوفير احتياج السودانيين القادمين إلى مصر من سكن وعلاج وتغذية ودراسة الأعمال المتاحة لهم سواء وظائف أو تدريب مهني حسب الملائم للشخص، وبالنسبة للمعابر جاري التنسيق للتسهيل ومرعاة الإحتياجات هناك.

أرقام خدمة السودانيين فى مصر الخاصة بأسقفية الخدمات العامة والإجتماعية:

٠١٢٨١٣٤٣٢٧٥ ــ ٠١٢٨١٣٤٣٢٣٩

حسابات لمساعدة السودانين فى مصر:

| | |
|---|---|
| Bank Name | BLOM BANK EGYPT |
| Branch | Khalifa El Mamoun |
| Account Name | Bishopric of Public and Social Services |
| SWIFT Code | MRBAEGCX022 |
| ACC no in EGP | 100000433220 |
| IBAN for EGY acc | EG550013002200000100000433220 |
| $ACC no in US | 100000433221 |
| IBAN for US$ acc | EG280013002200000100000433221 |
| ACC no in EUR | 100000433222 |
| IBAN for EUR acc | EG980013002200000100000433222 |
| ACC no in GBP | 100000433223 |
| IBAN for GBP acc | EG710013002200000100000433223 |

| | |
|---|---|
| BANK NAME | BANQUE MISR |
| BRANCH | City center ALMAZA |
| BRANCH CODE | 752 |
| NAME | الانبا صرابامون و بالميلاد وجيه |
| IBAN | EG060002046404640330000004611 |
| ACC. NO. | 4640330000004611 |
| SWIFT CODE | BMISEGCXxxx |

## تنويه

### أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية لم تفوض أي شخص لجمع التبرعات في أزمة السودان

**تحذر أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية من بعض المنشورات التي يتم وضعها على وسائل التواصل الاجتماعي، تزعم بأن أسقفية الخدمات تقدم خدمات للأقباط السودانيين الذين جاءوا إلى مصر مؤخرًا بسبب الأزمة الجارية هناك، وتقوم بحل المشكلات التي تواجههم وتوفر لهم أماكن للإقامة، وغيرها من الخدمات، وتضع هذه المنشورات أرقام تليفونات خاصة بأشخاص تدعي أنهم تابعين للأسقفية، وتطلب التبرع لمساندة الأشقاء السودانيين.**

**ويؤكد نيافة الأنبا يوليوس أن أسقفية الخدمات لم تكلف أي شخص بجمع تبرعات لصالحها بخصوص هذا الموضوع، وأنها لا علاقة لها من قريب أو بعيد بالأشخاص المذكورين في المنشورات المشار إليها.**

# الأنبا بيمن يصلي القداس مع الأقباط السودانيين ويؤكد نتابع أزمتكم

يواصل نيافة الأنبا بيمن مطران قوص ونقادة ومقرر لجنة العلاقات العامة ولجنة إدارة الأزمات بالمجمع المقدس، العمل والتواصل بشكل مستمر مع أساقفة الكنيسة بالسودان، لتقديم الدعم بالتنسيق مع الدولة المصرية، وترأس نيافته قداسًا بكنيسة العذراء بالفجالة مع الأقباط العائدين من السودان.

وفتح نيافته حوارًا معهم وأبلغهم تحية قداسة البابا ومتابعته المستمرة، للأوضاع بالسودان، وأنه حزين ويصلي لأجل السلام، وأكد نيافته أن الأهم لهم سرعة تسكين الطلاب العائدين، وقامت وزارة التعليم العالي بدور كبير في مساعدة جميع الطلبة العائدين والدارسين بالسودان.

وأضاف نيافته، إن هناك أعداد أخرى من العائدين الآن، في نقادة بقنا وآخرين بأسوان، وأنه عقب انتهاء اجتماعات المجمع المقدس سوف يسافر لتفقد أوضاع النازحين الآخرين بقنا وأسوان.

## نياحة آب كاهن

رقد في الرب، يوم الثلاثاء ٩ مايو، الأب المبارك **القس أندراوس دانيال** كاهن كنيسة الشهيد مار مينا العجائبي بحي المناخ ببورسعيد، عن عمر ٦٠ سنة وبعد خدمة كهنوتية استمرت ٢١ عامًا. وُلد الأب المتنيح في ١٢ مايو ١٩٦٣م، وسيم كاهنًا في ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٢م.

ونظراً للزيارة الرعوية التى كان يقوم بها **نيافة الأنبا تادرس** مطران بورسعيد ، للولايات المتحدة الأمريكية ، أرسل نيافته ، كلمة مسجلة ، قدَّم فيها التعازي للآباء الكهنة، ولأسرته ولجميع شعب الإيبارشية ومحبيه.

**قداسة البابا تواضروس الثاني** يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا تادرس مطران الإيبارشية وللآباء كهنة الإيبارشية في نياحة الأب المبارك القس أندراوس دانيال، ويلتمس عزاءً سمائيًا لشعب كنيسته، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح والراحة والنصيب والميراث مع جميع القديسين.



"وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ. أَمَّا عَلَى خَطِيَّةٍ فَلأَنَّهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ بِي. وَأَمَّا عَلَى بِرٍّ فَلأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلاَ تَرَوْنَنِي أَيْضًا. وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ" (يوحنا ١٦: ٨-١١).

# The Renewal of the Mind

## HH Pope Tawadros II Sermon on Feast of Pentecost – 12 - June 2019

On the occasion of the Feast of the Descent of the Holy Spirit (Pentecost), I would like to talk to you about a prayer that we constantly say: "Create in me a clean heart, O God, and renew a steadfast spirit within me" (Psalm 51:10), for one of the effects of the Holy Spirit is the work of renewal. The Holy Spirit renews mankind's thinking and gives it enlightenment in life.

When God created man, He created him with three qualities: being rational, being a worker, and being a worshiper. Thus, man became: a mind that thinks, a hand that works, and a heart that constantly communicates with God spiritually.

### Characters in the Bible known to be rational:

The Scripture says about Daniel and the three youth: "As for these four young men, God gave them knowledge and skill in all literature and wisdom; and Daniel had understanding in all visions and dreams" (Daniel 1:17). Also, David the prophet said to Abigail, the wife of Nabal the Carmelite who acted wisely: "Blessed is your advice" (1 Samael 25:33).

In the New Testament, Jesus praised the Canaanite woman who said: "Yes, Lord, yet even the little dogs eat the crumbs which fall from their masters' table" (Matthew 15:27). As for Zacchaeus the tax collector, when he met the Lord Christ, his conduct changed and he gained a rational mind, and said: "Look, Lord, I give half of my goods to the poor; and if I have taken anything from anyone by false accusation, I restore fourfold" (Luke 19:8), as there was salvation for him and his household. St. Paul the Apostle, when his mind was enlightened, he said: "… I was formerly a blasphemer, a persecutor, and an insolent man" (1 Timothy 1:13), yet he then became a preacher and even a giant in evangelism.

### Why did God create the mind for man?

**The mind's first function** is to know God and all the creation. The psalm says, "The heavens declare the glory of God; and the firmament shows His handiwork" (Psalm 19:1). All the stars, plants, and animals make people live in the spirit of meditation.

**The second function of the mind** is that it is a vessel for the vast knowledge of the world.

**The third function of the mind** is that it helps a person make decisions. If a person's mind is at the level of enlightenment and continuous renewal, his decisions will be proper and his life will proceed in a sound manner.

### What are the indications of a sound mind?

**1- It is God who guides it,** not personal desires. Our Church teaches us that the first anointing of the Myron oil is on the head, that is the place of the mind, in order to sanctify the mind and consecrate it to God to work with it. The psalm says: "The law of the Lord is perfect, converting the soul; the testimony of the Lord is sure, making wise the simple; the statutes of the Lord are right, rejoicing the heart; the commandment of the Lord is pure, enlightening the eyes; the fear of the Lord is clean, enduring forever; the judgments of the Lord are true and righteous altogether" (Psalm 19:79-). Also: "Your word is a lamp to my feet and a light to my path" (Psalm 119:105). There are people who may read the Word of God, the Bible, but they do not allow it to renew their lives, so the Church teaches us before reading the Bible to ask God to open our minds to understand.

**2- The mind should be full of balanced knowledge,** not inclined to the right or to the left, for balance (moderation) is one of the signs of a sound mind. We say "So-and-so is balanced… so-and-so's words are balanced." The Scripture says: "By your words you will be justified, and by your words you will be condemned" (Matthew 12:37), and "Whoever says, 'You fool!' shall be in danger of hell fire" (Matthew 5:22). Therefore, the fathers of the wilderness preferred silence more, because "In the multitude of words sin is not lacking" (Proverbs 10:19).

**3- The mind should have a reference,** for those without a guide are like fall leaves that fall quickly. Despite how much a person grows in knowledge and in life experiences, he always needs to have a reference to refer to as a kind of safety net. Our Church teaches us to have fathers of confession and wise guides throughout our lives. We hear about the great St. Athanasius who had Pope Alexandros XIX as his reference, and St. Augustine had St. Ambrose as his reference, as well as the biography of St. Antony.

**4- The mind should always be renewing,** and every time we feel that rationale has begun to deviate, we should say, "renew a steadfast spirit within me" that we may return to steadfastness. The psalm says about the righteous man: "He shall be like a tree planted by the rivers of water" (Psalm 1:3). Running water is renewable and therefore irrigating and beneficial. The process of renewing the mind is an internal spiritual one in which grace and man's will work together. Because the Church is beautiful, she has established the following rites: Festive, Kiahk, Lent, Hosanna, and Annual. This diversity—"by the rivers of water"—is the continuous renewal. The process of diversity, renewal, and constant change is exhilarating, exciting, and enlightening. At the end of the Book of Lamentations, Jeremiah says: "Renew our days as of old" (Lamentations 5:21), meaning to make our present days have a spirit of newness is it was in the old days. There is a clear verse that St. Paul the Apostle says: "Be transformed by the renewing of your mind" (Romans 12:2). The renewal of the mind is a form of repentance.

### Some of the traits of someone not of sound mind:

**1- An exaggerating mind:** exaggerates matters, and adds to them and mixes narratives

**2- A deviant mind:** always lives in fantasies and imaginings

**3- A mind charged with despair:** sees everything to be bad, to not work, and to always fail. One who has no hope

**4- A frozen mind:** does not evolve, but rather lives with old experiences and rejects everything new

**5- A routine mind:** does not change from the routine he or she is accustomed to, or knows renewal or innovation. Here, we must know the difference between two terms: originality (roots) and contemporary (tree and fruit). The process of combining the two concepts requires the mind, which is renewed by the Holy Spirit

**6- A inquisitive mind:** searches for information and is psychologically satisfied when it learns and shares. This is a sick mind

**7- A submissive mind:** only knows one person to be a hero in their eyes, and becomes enslaved to that person's thoughts as if they were captive

**8- A confused mind:** when he speaks, he moves from one subject to many others so that the original topic is lost. This mind is lost

**9- A passive mind:** always tense and anxious, and the simplest word agitates them

**10- A lustful mind:** it is under the control of sin and lusts

### Suggestions for how to renew the mind:

Grace helps a person renew the mind and understanding, yet man's will must have a role. So, I offer several suggestions:

**1- The mind is renewed through continuous reading, especially of the Bible.** Persevere in reading Bible every day, and renew your mind with continuous and varied readings

**2- The mind is renewed by sitting with the elders** in taking advice from the trustees, because the experiences of the past can benefit the person in the present, and are very influential

**3- It is possible for the mind to be renewed by learning history** for great wisdom is found in our Church's Synaxarium (Senixar) and the Antiphonarium (Difnar).

### Conclusion:

As we celebrate the feast of the Descent of the Holy Spirit (Pentecost), we raise our hearts and say: "Create in me a clean heart, O God, and renew a steadfast spirit within me" (Psalm 51:10). We pray and ask, through the work of the Holy Spirit, that God grant us the spirit of repentance, renewal, and enlightenment in all our lives.



"يُبَكِّتُ الْعَالَمَ... عَلَى خَطِيَّةٍ فَلأَنَّهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ بِي" أي يبكت على الخطية الأصلية
وعلى الخطايا الفعلية فيتحرر الإنسان منها ويحتاج للولادة الجديدة المجددة، أما من لا يؤمن بالمسيح فلن تغفر خطاياه.

# أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس أنجيلوس وجنوب كاليفورنيا وهاواي

ويستقبل نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة

ويستقبل نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين ورئيس دير القديس أبوفانا

ويستقبل نيافة الأنبا أغابيوس مطران ديرمواس ودلجا

ويستقبل نيافة الأنبا مكاريوس الأريتري

ويستقبل نيافة الأنبا بولس أسقف عام الكرازة بأفريقيا

ويستقبل نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل

ويستقبل نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا

ويستقبل نيافة الأنبا مينا أسقف ميسيساجا وفانكوفر وغرب كندا

ويستقبل نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا

ويستقبل نيافة الأنبا يوساب أسقف عام الأقصر

ويستقبل نيافة الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وتوابعها

ويستقبل نيافة الأنبا يواقيم أسقف عام إسنا وأرمنت

ويستقبل نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا

ويستقبل نيافة الأنبا بيتر
أسقف نورث وساوث كارولينا وكينتاكي وتوابعها

ويستقبل نيافة الأنبا أبراهام أسقف عام لوس أنجلوس

ويستقبل نيافة الأنبا بيجول أسقف و رئيس دير المحرق

ويستقبل نيافة الأنبا جيوفاني
أسقف المجر ورومانيا والتشيك وسلوفينيا وبولندا

ويستقبل نيافة الأنبا بيزل (Basil)
أسقف عام جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية

ويستقبل نيافة الأنبا جريجوري
أسقف عام جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية

ويستقبل نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بدول جنوب أفريقيا

ويستقبل نيافة الأنبا رويس أسقف عام شرق آسيا

ويستقبل نيافة الأنبا أرسانيوس
أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو بأسوان

ويستقبل نيافة الأنبا بيشوي أسقف أسوان وكوم امبو وإدفو

ويستقبل نيافة الأنبا جابرييل أسقف عام نيوجيرسي

ويستقبل القمص أنطونيوس باقي . سان فرانسيسكو

# اجتماع المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية

## قداسة البابا يتوسط الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس

**٢ يونيو ٢٠٢٣م**